

# باب سوم: لوح مبارک در جواب سائل از اخت و مسیح و خضر و غیرها که شامل سیزده مطلب است .

حضرت بهاءالله

نسخه اصل فارسی



من آثار حضرت بهاءالله - مائده آسمانی، جلد ۷، صفحه 126 - 140

باب سوم: لوح مبارک در جواب سائل از اخت و مسیح و نیز از خضر و غیره که شامل  
سیزده مطلب است از اینقرار:

## مطلب اول :

مقصود از مسیح و اخت که در لوح مبارک نازل شده جمال قدم جل جلاله در لوحی میفرمایند قوله تعالی : " اینکه از فقره لوح امانع اقدس که میفرماید مسیح فی الری سؤال نمودید مقصود حضرت حاجی میرزا مسیح نوری علیه بهاءالله و رحمته بوده بکرات ذکر ایشان را از لسان قدم اصغا نموده ام در سفری که مقصود عالمیان بشرخراسان توجه فرموده اند ایشان همراه بودند در سیل الهی حمل شدائد نموده اند و در لیالی و ایام از کوثر وصال میآشامیدند و بخدمت قائم بودند و بعد صعود نمودند و ما بین حضرت عبدالعظیم و شاهزاده حمزه مدفونند وقتی از اوقات این کله از لسان عظمت اصغا شد عظیم و حمزه علیهما بهائی بقاء من فاز بلقائی فائز شدند " انتهى

حاجی میرزا مسیح خواهر زاده میرزا آقا خان نوری است جناب نبیل زرنندی در باره ایشان مضامین ذیل را ذکر فرموده : " میرزا مسیح پسر خواهر وزیر لشکر بوده که بعدا بصدارت رسید چون جمال ابهی از طهران عزیمت خراسان فرموده از شدت حبی که بهیکل مبارک داشت تحمل فراق ننموده از طهران حرکت کرده بلقائی محبوب رسید و تا دره گز در موکب مبارک بود در آنجا اجل محتوم رسیده در قدم سلطان قدم جان سپرد و جسدش را بطهران نقل نمودند و مادرش در آن روز حالتی از زاری و سوگواری داشت که خلقی را منقلب کرد و اخلاق و احوال روحانیه میرزا مسیح و جمال و کمالش مشار بالبنان بود و در علو قدرش همین بس که قلم ابهی در حقش چنین فرمودند ( من زار الاخت و المسیح فی الری کمن زارنی ) و مرقد وی در جنب مرقد عبدالعظیم مکنون و مرقد مطهر اخت در بقعه ئی که بین طهران و شاه عبدالعظیم است واقع " انتهى



ORIGINAL

## مطلب دوم:

مقصود از خضر در لوح ملا علی بجزستانی نازل قوله تعالی: " معلم کلیم تأییدات الهیه بوده که نفس تجلیات امریه الهیه است که الان نطق میفرماید و آن در هر عالمی با سبی از اسماء مذکور و در کتاب الهی بخضر نامیده شد " انتهى

## مطلب سوم:

راجع بایام رضوان در لوح ملا علی بجزستانی نازل قوله تعالی: "... اگر اهل ارض طرا اراده کنند ذکر ایامی که در بستان نجیب پاشا که برضوان نامیده شده نمایند هر آینه کل قاصر و بر عجز مقرر فی الحقیقه چشم عالم شبه آن را ندیده و بصر امم بمشاهده نظیر آن یوم فائز نگشته توجه مقصود عالمیان و ورود در آن بستان و استقرار بر عرش بیان و ما خرج من فم المشیه فی ذاک الان خارج از اذکار عالمیان بوده کل الاوصاف من کل واصف و کل الثنایا من کل مثنی لم یصل الی التراب الذی تشرف بقدمه فکیف عرشه العظیم و استوائه المبین و بیانه النافذ المحیط باری اشراقات و تجلیات آن یوم خارج از عرفان و ادراک عالم است و مخصوص آن بستان با سبم دربان مذکور شده که رضوان باشد و کانت ایام تجلی الرحمن بکل اسمائه علی من فی ارضه و سمائه جمعی از اولیاء بمشاهده و لقاء آن یوم و ما ظهر فیها فائز گشتند و در ورود و خروج جمال قدم آیات و بینات الهی ظاهر و باهر و هویدا و نور تجلی ساطع و لأخ ... " انتهى

## مطلب چهارم:

در لوح ملا علی بجزستانی خطاب پیسر میرزا احمد ازغندی نازل قوله تعالی: "یا بن ازغند ... طوبی لایبک ثم طوبی له انه اخبر عبادى بظهورى قبل اظهارى ان ربك لا يعزب عن علمه من شىء انه هو العزيز العلام انا ذکرناه فی الصحیفة الحمراء من قلبی الاعلی ما یبقی به ذکره بین الاذکار و روحه بین الارواح ان ربک هو العزیز الفضال ... "

و نیز میفرماید قوله تعالی: " انا بعثنا من الخاء من بشر الناس بهذا الظهور الذی به نادى المناد الملك لله العزیز الحمید قد اظهرنا الاحمد الازغندی و بعثنا المحمد القروغی لیبشرا اهل الارض و السماء بهذا النور الساطع المبین انا ذکرناهما من قبل بآیات قوت بها ابصار العارفين " انتهى

## مطلب پنجم:

جمال قدم جل جلاله در لوح مبارک باعزاز احبای اشتیارد میفرماید قوله تبارک و تعالی: " یا سمندر علیک ثنائی اولیای الف و شین را از قبل مظلوم سلام و تکبیر برسان وارد شد بر ایشان آنچه که بر نفس حق وارد شد انا تأمرهم بالصبر و الاضطبار و ندعوا الله ان یخلصهم من شر الاشرار الذین نقضوا میثاق الله و عهده اولئک عباد زینوا رؤوسهم بكرة الخضر و البیضاء و افتوا علی الذی ناحوا فی فراقه و كانوا ان یسألوا الله فی اللیالی و الايام لقاءه لعمرالله تجسم اقوالهم و اعمالهم و عقایدهم و جعلهم من اصحاب السعیر " انتهى

## مطلب ششم:

ابراء ابرص و اكمه جمال قدم جل جلاله در لوحى ميفرمايند قوله تعالى : "قل يا قوم قد جاء الروح مرة اخرى ليم لكم ما قال من قبل كذلك وعدمتم به فى الالواح ان انتم من العارفين انه يقول كما قال و انفق روحه كما انفق اول مرة حبا لمن فى السموات و الارضين ثم اعلم بان الابن حين الذى اسلم الروح قد بكت الاشياء كلها ولكن بانفاقه روحه قد استعد كلشئ كما تشهد و ترى فى الاخلايق اجمعين كل حكيم ظهرت منه الحكمة و كل عالم فصلت منه العلوم و كل صانع ظهرت منه الصناعات و كل سلطان ظهرت منه القدرة كلها من تأييد روحه المتعالى المتصرف المنير و تشهد بانه حين الذى اتى فى العالم تجلى على الممكآت و به طهر كل ابرص عن داء الجهل و العمى و براء كل سقيم عن سقم الغفلة و الهوى و فتحت عين كل عمى و تزكت كل نفس من لدن مقتدر قدير و فى مقام تطلق البرص على كل ما يحتجب به العبد عن عرفان ربه و الذى احتجب انه ابرص و لا يذكر فى ملكوت الله العزيز الحميد و انا نشهد بان من كلمة الله طهر كل ابرص و براء كل عليل و طاب كل مريض و انه لمطهر العالم طوبى لمن اقبل اليه بوجه منير ثم اعلم بان الذى صعد الى السماء قد نزل بالحق و به مرت روائح الفضل على العالم و كان ربك على ما اقول شهيد قد تعطر العالم برجوعه و ظهوره و الذين اشتغلوا بالدنيا و زخرفها لا يجدون عرف القميص و انا وجدناهم على غفلة عظيم قل ان الناقوس يصيح باسمه و الناكور يذكروه و يشهد نفسه لنفسه طوبى للعارفين " انتهى

## مطلب هفتم:

صورت صلاتى كه براى برآورده شدن حاجات مشروعه مهمه از قلم اعلى نازل شده است : در هنگام شستن دست بگويد : " ارب طهرنى عن سواك ثم استعدنى للقائك فى يوم ظهور جمالك و قيام نفسك ثم قدسنى عما احتجبنى عن جمالك المنير و خلصنى يا الهى لعرفان نفسك العلى العليم "

در حين شستن صورت بگويد : " اى رب هذا وجهى اغسله كما امرتنى بهذا الماء اذا يا الهى اسئلك باسمك الذى احتجب عنه العباد الا الموحدون من بريتك بان تغسل وجهى بماء رحمتك الذى جرى عن يمين عرش عظمتك ليكون خالصا لوجهك المقدس المشرق للبيع اى رب فاحفظه عن التوجه الى غيرك و الاقبال الى الذين هم كفروا باياتك الكبرى فى ظهور نفسك العلى الاعلى باسمك الاقدس الامنع الابدع الابهى و لا تجعلنى يا الهى محروما عن لحظات اعين عنايتك و لا مأیوسا عن نفحات قدس الطافك و انك قد كنت لمن دعاك مجيبا و لمن طلب لقاك قريبا و انك انت ذو الفضل العظيم اى رب فاجعله مستضيئا فى يوم الذى تسود فيه الوجوه و مشرقا بانوار وجهك الكريم "

پس از آن خود را معطر نمايد و روى بقبله بايستد و هر دو دست بدرگاه خدا بلند کند و بگويد : " اى رب اسئلك باسمك الذى به تجليت على الممكآت و استعليت على الكائنات بانك كما عطرتنى بهذا عطرني من نفحات رضوان قدس رحمانيتك و فوحات التى تاتى بها رائحة قيص نفسك العزيز المنير لثلا يجد منى الا روائح قدس فضلك و احسانك و اكون بكلى مقبلا اليك و منقطعا عن دونك و انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت الكريم الرحيم اى رب يا محبوبى و مقصودى و رجائى و مالك ذاتى و نفسى فانزل حينئذ على عبدك ما ينبغى لسلطان عنايتك و اكرامك و ما يليق لبدايع فضلك و امتنانك و لا تحرمنى يا الهى عما قدرته فى سماء مشيتك و هواء ارادتك لاصفيائك الذين اختصصتهم

لنفسك العزيز الجميل اى رب انا الفقير قد تمسكت بحبل عنايتك و انا الذليل قد تشبثت بنخيط عزك و اجلالك و انا الضعيف قد استقرت الى خيام عز اقتدارك و خباء مجد حكومتك و سلطانك فيها انا يا الهى قمت بين يديك راجيا فضلك و ناسيا سواك و هاربا عن دونك و مقبلا الى حرم وصلك و كعبة رضائك هل لدونك من وجود لا توجه اليه او لسوائك من ظهور لا قبل اليه لا فوجالك بل كل ذى ظهور معدوم عند ظهورات انوار قدس كبريائك و كل ذى علو مفقود لدى شئون عز علوك و ارتفاعك فانزل يا الهى على عبدك ما يجعله غنيا عما خلق بين السموات و الارضين و انك انت ارحم الراحمين "

دستهای خود را بنیز آورده و یک قدم بسمت قبله پیش رود بایستد و بگوید : " اى رب تجل على فى هذا المقام ما تجليت به على الكليم فى فاران جبك و حوريب عنايتك و سيناء عز رحمانيتك العزيز المنيع ثم انقطعنى يا الهى عن الاسماء و ملكوتها لثلا احتجب بها عن الذى خلقها بامر من عنده و انك انت على كل شىء قدير ثم اسمعنى يا الهى ندائك عن كل الاشجار كما سمعته من سدره امرک عبدك الذى اصطفيته و ارسلته على العالمين "

یک قدم پیشتر برود و بگوید : " اى رب تجل على فى هذا المقام كما تجليت على الروح لاقوم على ثناء نفسك و انطق بآياتك بين عبادك الغافلين لعل بذلك يطهر قلوبهم عن الشك و الريب فى امرک الذى به انصعق كل من فى السموات و الارضين الا معدود قليل ايرب قدسنى فى ذلك المقام عن الصفات و جبروتها التى يكون حائلا بينى و بين مشاهدة انوار الذات ثم اسقنى يا الهى كأس البقاء من ايدى ذكر اسم ربى العلى الاعلى فى هذه الكرة الاخرى و انك لذو فضل عظيم ايرب أذقنى من كوثر الحيوان لاشتعل من حرارة جبك على شأن يشتعلى منى عبادك ثم اجر من فى سلسبيل العرفان فى عرفان نفسك الرحمن لاستدل به على بريتک الذين اضطربوا على صراطک الواضح اللائح المستقيم "

قدم سيم را برداشته پیشتر برود بایستد و بگوید : " اى رب تجل على فى هذا المقام كما تجليت على انبيائك و اصفیائك المقربين ثم انقطعنى يا الهى عن الدنيا و الاخرة ثم ادخلنى فى جنة لقائك و فى رضوان بهائك العزيز المنير اى رب فاح عن قلبى كل ذكر لاقوم على ثنائك بين السموات و الارضين اى رب فاغفر جريأتى الكبرى و خطيئاتى العظمى و ما فرطت فى جنب ربى العلى الاعلى و توقفت على صراطه الذى احاطت العالمين ايرب فالبسنى ثوب الغفران و خلع الايقان و انك قاضى حوائج الطالبين "

به سجده برود و در سجده بگوید : " لك الحمد يا الهى على بدائع احسانك و ظهور الطافك فى حقى بحيث علمتنى سبيل عرفانك و مناهج هدايتك اذا يا الهى اسئلك بنور وجهك الذى به استضاء الممكنات و استنار الكائنات بان لا تجعلنى من الذين سمعوا ندائك و ما اجابوك و اظهرت لهم نفسك باعلى ظهورك و اهبى طلوعك و ما اطاعوك ثم اجعل لى مقعد عز فى جوار اسمك الرحمن فى رضوان الذى خلقته فى قطب الجنان ثم الحقنى بعبادك المقربين ثم ارزقنى كل خير فى علمك ثم ابتعثنى يوم القيمة بين يدي مظهر نفسك المتعالى العلى القدير " انتهى

پس از آن سر از سجده بردارد و حاجت خود را از خداوند بخواهد انتهی

## مطلب هشتم:

قبل از اظهار امر: "بسمی الذی به فتح باب العطاء علی من فی الارض و السماء ذرات کائنات شاهد و حقایق ممکنات گواه که این عبد از ظهور و اظهار امر مقصودی جز نجات عباد و اطفاء نار ضغینه و عناد نداشته و ندارد در لیالی ندایش مرتفع و در استخار حینش و در ایام ضجیحش در کتب سماوی از قراری که بعضی از احزاب ذکر نموده و مینمایند حرق کتب و قتل نفوس و منع از اتحاد که سبب اعظم است از برای ترقی عباد و ارتقاء بلاد بوده و لکن در فرقان و بیان اعظم از آن مذکور و مرقوم اینظوم در طفولیت در گنابیکه نسبتش بمرحوم مغفور ملا باقر مجلسی بوده غروه اهل قریظه را مشاهده نمود و از آن حین مهموم و محزون بود بشأنیکه قلم از ذکرش عاجز اگر چه آنچه واقع شده امرالله بوده و مقصود جز قطع دابر ظالمین نبوده و لکن چون دریای عفو و فضل بیکران مشاهده میشد لذا در آن ایام از حق جل جلاله میطلبید آنچه را که سبب محبت و الفت و اتحاد کل من علی الارض بوده تا آنکه در دویم ماه مولود قبل از طلوع جمیع اطوار و ذکر و فکر منقلب شد انقلابی که بشارت عروج میداد این انقلاب تا دوازده یوم متتابع و متوالی نازل و ظاهر بعد امواج بحر بیان مشهود و تجلیات نیر اطمینان مشرق و موجود الی ان انتهی الامر الی حین الظهور اذا فزت بما جعله الله مبدء فرح العالمین و مشرق العطاء لمن فی السموات و الارضین و بعد از قلم اعلی آنچه سبب زحمت و مشقت و اختلاف بوده بامر مبرم محتوم برداشتیم و آنچه علت اتفاق و اتحاد نازل و جاری لا ینکر فضل هذا الظهور الا کل غافل محجوب و ظالم مبغوض . الواح نازله مقدسه و لوح فدا شاهد و گواه طوبی للمنصفین و طوبی لكل صادق امین انک اذا سمعت ندائی من لوحی و رأیت ما لاح من افقه فضلا من عندی قل الهی الهی لک الحمد بما اسمعتی ندائک و عرفتی ما کان مکنونا فی علمک و مستورا من اعین عبادک اسئلک یا سلطان الوجود و الحاکم علی الغیب و الشهود ان توفقی علی ذکرک و خدمتک و خدمة اولیائک ثم ایدنی علی استقامة لا تبدلها شئون خلقک و شبهات عبادک انک انت المقتدر العزیز الوهاب "

## مطلب نهم:

درباره سرزمین شام در لوح ملا علی بجزستانی نازل قوله تعالی: "بسمی المظلوم فی دیار بارک الله ارضها و لعن اهلها فی کتب انزلها من قبل علی النیین و المرسلین " انتهى

## مطلب دهم:

در لوح ملا علی بجزستانی راجع بوراث کلیم نازل قوله تعالی: "ابناء خلیل و وراث کلیم را محض فضل و عنایت از ارض غبرا بافق اعلی کشیدیم و از شمال وهم بئین یقین راه نمودیم یا علی از حق بطلب وراث کلیم طرا را بامانت و دیانت و تقدیس و تنزیه مزین فرماید بعضی در اطراف بما ینبغی عاملند از حق بطلب کل را مؤید فرماید بر آنچه سبب ارتفاع و ارتقااست . انتهى

## مطلب یازدهم:

تعلیمات مبارکه و اعراض نفوس . در لوح ملا علی بجزستانی نازل قوله تعالی : " یا علی از ضوضای غافلین و زماجیر مشرکین محزون مباش عنقریب ریات عدل و انصاف در اطراف باسم حق مرتفع شود جمیع ملوک الیوم این طایفه را اهل فساد میدانند چه که فی الحقیقة در اوائل اعمالی از بعضی از این طایفه ظاهر که فرائض ایمان مرتعد در اموال ناس من غیر اذن تصرف مینمودند و نهب و غارت و سفک دماء را از اعمال حسنه میشمردند حقوق هیچ حزبی از احزاب را مراعات مینمودند و آن نفوس همچو گمان میکردند که این اعمال مقبولست مع آنکه بطراز محبت الهی مزین و بافسر انقطاع مکلل از غایت سادگی و عدم اطلاع باین اعمال مرتکب و جمیع را من عندالله میدانستند و این اعمال سبب اجتناب ناس و ضوضاء و اعراض خلق از حق شد حال ازید از سی سنه نار فساد و محاربه و نزاع و جدال در جمیع اطراف واقطار افسرده و محمود مع ذلک هنوز در شک و ریبند سبحان الله در الواح الهی آنچه سبب حزن است نهی شده تا چه رسد باعملی که علت جزع و فزع ناس گردد " انتهى

## مطلب دوازدهم:

در تفسیر بیان مرحوم سید کاظم رشتی در خطبه کتاب شرح قصیده . در لوح ملا علی بجزستانی نازل قوله تعالی : " الحمد لله الذی تجلی علی الکائنات بالنقطة التي كانت مقدسة عن الجهات و النقاط و انها لهی التي لا یری فیها الا الله منزل الایات و تنطق فی کل الاشیاء لا اله الا هو المهیمن علی من فی الارضین و السموات و انها لهی التي طرزت بها الالواح فی ملکوت الانشاء و زینت جبروت الاسماء و الصفات و حکت عن تلك النقطة فی مقام الاسماء نقطة تحت الباء البارزة عنها الهاء و اخبر عنها کاظم بقوله الحمد لله الذی جعل دیباج کتاب الکیئونة بسر البینونة بطراز النقطة البارزة عنها الهاء بالالف بلا اشباع و لا انشقاق و انه قد اراد من النقطة الباء و انها اذا اتصلت بالهاء ظهر الاسم الاعظم الذی به ارتعدت فرائض الامم و تزلزل من فی العالم و به انصعق من فی السموات و الارض الا من شاء الله مظهر البینات و انه لمکلم موسی من الشجرة فی السیناء و ینطق من افقه الابهی ظاهرا باهرا انه لا اله الا انا المقدس عن الاذکار " انتهى

## مطلب سیزدهم:

راجع بکتاب مبارک ایقان در لوح بجزستانی ملا علی میفرماید قوله تعالی : " اینکه درباره کتاب مبارک ایقان مرقوم داشتند این سنه و سنه قبل حسب الامر مجدد در حضور عرض شد و بطراز بدیع مزین انشاءالله یک جلد از آن ارسال میشود تا طالبین و مقبلین از روی آن بنویسند اگر چه کل ما ظهر من عنده هو حق لا ریب فیہ و لکن از آنچه نازل شد همان نسخه اول باطراف رفت من غیر ملاحظه " انتهى